تضامن

مجلة دورية تصدر عن المجلس العراقي للسلم والتضامن - العدد الرابع - كانون الثاني ٢٠٠٨

- نزيهة الدليمي..زمن التوهج والانطفاء
- حوار مع الاستاذ سالم عبيد النعمان
- المواطنة في الاسلام
- فلسفتنا التربوية والابداع الانساني
- (مراقبة الريح) حل النزاعات في جنوب افريقيا

ICPS
Iraqi Council for Peace & Solidarity

تضامن

مجلة دورية

يصدرها المجلس العراقي

للسلم والتضامن

العدد الرابع - كانون الثاني ٢٠٠٨

د. حسان عاكف — رئيس التحرير

كاظم الواسطي — مدير التحرير

المحررون

ثامر الهيمص

هاتف غناوي الزهيري

اهلا بمشاركتكم وارائكم

وملاحظاتكم على العناوين التالية :

الموقع الالكتروني

www.marafea.org

البريد اللاكتروني

Iraqipeacesolid@yahoo.com

صندوق البريد

العراق - بغداد-مكتب بريد العلوية

ص .ب ٣٢٧٥

هاتف : 7187841-7193327

مدير الادارة : 07901919290

اللجنة الادارية والمالية : 07901613645

التصميم والاخراج الفني وفرز الالوان

مؤسسة

للاعلام والثقافة

والفنون

تدعو مجلة (تضامن) الزملاء المثقفين والكتاب العراقيين والعرب الى المساهمة بابداعاتهم السياسية والفكرية والثقافية في مجلة تضامن وموقع مرافئ بما يخدم نشر ثقافة السلم والتسامح بين الشعوب وترسل المواد الى البريد الالكتروني للمجلس العراقي للسلم والتضامن.

سعر المجلة ٧٥٠ دينار

ضوابط النشر في مجلة «تضامن»

١-المواد التي ترد الى المجلة لا ترد الى أصحابها نشرت أم لم تنشر .

٢-يفضل ان تكون المواد المرسلة الى المجلة منضدة (مطبوعة) بواسطة الوسائل المعروفة .

٣-يتم اهمال المواد التي لا تراعي خط المجلة في نشر ثقافة السلم والتسامح واحترام مبادئ حقوق الإنسان .

٤-المواد التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء كتابها ومواقفهم ولاتعكس بالضرورة رأي المجلة .

٥-ترتيب المواد والاسماء في المجلة يتم لاعتبارات فنية .

٦-يحق لهيئة تحرير المجلة تحرير بعض المواد واجراء التعديلات عليها في حال وجود ضرورة لذلك على ان لاتمس جوهر الموضوع.

تضامن

العدد الرابع - كانون ثاني 2008

المحتويات

السياسية

نزيهة الدليمي.. زمن التوهج والانطفاء 3

الاقتصادية

منظور ستراتيجي لقانون النفط والغاز 18

حقوق انسان

المواطنة في الاسلام 24

الثقافية

مراقبة الريح 33

نحن ووطننا والاخرون

يبدو أن طبيعة علاقاتنا مع بعضنا ، كقوى سياسية أو جماعات تنتمي الى هذه الفئة أو تلك ، تنعكس على طبيعة وشكل العلاقة بالوطن ، وهذه بدورها ، تؤثر على طبيعة علاقاتنا الخارجية مع الاخرين ، دولاً ، ومجتمعات ، ومنظمات ، وحتى أفراد من قادة الرأي والفكر .

وبالرغم من مرور أكثر من أربع سنوات على سقوط الدكتاتورية وما لحق بذلك من تداعيات وعمليات إرهابية ، وتهجير متبادل ، وقتل على الهوية ، وجرائم منظمة استهدفت حياة العراقيين الابرياء بشكل يومي لا سابق لهمجيته ودمويته ، فإننا لم نشهد ، مع الأسف الشديد ، مستوىً مقبولاً من العلاقة بين القوى السياسية التي أخذت على عاتقها قيادة عملية التغيير السياسي في العراق ، وتم تمثيلها في الحكومة والبرلمان بجهود المواطنين وتضحياتهم.

وما نسمعه ونراه من تصريحات وخطابات ، لبعض قيادات تلك القوى ، في وسائل الإعلام ، يظهر الإختلال الواضح في مدى شعورها بمسؤوليتها التاريخية وفي علاقاتها مع بعضها ، وتكشف ، وراء صياغاتها المتشنجة ،عمق التنافس والصراع على الحكم والإستئثار بالمناصب والموارد .

إن تشكيلة (مجلس الحكم) البريمرية الطائفية وما تبعها من تمثيل بقوائم قسمت جغرافية العراق طائفياً ، ووضعت الحواجز النفسية بين المواطنين ، والتي مهدت لكتل الكونكريت المناطقية ، قد سهّل حركة الزمر الإرهابية وأوجد لها حاضنات وقواعد إنطلاق لعملياتها البربرية في التهجير والقتل على الهوية في محاولة لتمزيق النسيج الإجتماعي ، ودفع أفراد الطائفة المستهدفة للقيام بردود أفعال مماثلة لجر البلاد الى أتون حرب أهلية مدمرة ، الرابح الوحيد فيها قوى الظلام وأعداء الحرية وفلول النظام السابق وبقاياه .

كما أن إختلال العلاقة بين القوى «المؤتلفة» في الحكم وعجز الدولة ومؤسساتها عن حماية المواطن قد دفع الكثير من المواطنين الى الولاءات الطائفية والمذهبية على حساب العلاقة بالوطن . وهذا بدوره أضعف جسور الثقة بينهم وبين مؤسسات الدولة والأجهزة الحكومية ، ما ضاعف وهن وهشاشة أدائهما ، وخصوصاً في جانبه الأمني .

وحين حاولت هذه القوى تجاوز بعض إشكاليات التمثيل بإعتماد الصيغ التوافقية في اتخاذ القرارات السياسية لم تكن على درجة من النضوج السياسي والمسؤولية الوطنية ، لاحتواء نقاط الخلاف والبحث عن المشتركات التي تصنع الإجماع الوطني ، وتبلور الرؤية السياسية المُوحدة لتعددية القوى وتنوعها ، من أجل دفع العملية السياسية الى أمام .

وما شهدناه كان بحثاً وتثبيتاً لنقاط جديدة في الخلاف ، والتنازع عليها في دورة مكررة من الإجتماعات واللقاءات ، التي تستغرق وقتاً ، ينتظر المواطن كل ساعة فيه للخلاص من جحيم يزداد سعيره على مذبح التوافق المؤجل .

وكان أيضاً ظهور «فرسان» ! سياسة و«أمراء» ! طوائف يسرجون خيول الحرب أمام الشاشات ويزعقون بتصريحات وخطابات تضخم غدة الإحتقان الإجتماعي ، وتجعل الطريق سالكاً للإرهاب كي يحصد مزيداً من أرواح مواطنينا الابرياء ، ولا ندري إن كانوا عارفين بشراك بعض الفخاخ الإعلامية التي لا تريد لطواحين موتنا أن تتوقف عن دورانها الأعمى ، ما دامت تشكل مادة ربحية مدفوعة الثمن مقدماً ، أم أن لهم حصة تعتمد على قوة صهيل خيول حربهم على أوطانهم ؟

سياسيونا يصولون على بعضهم والآخرون يسوّقون الإرهاب والتجاوز على القانون طليقاً الى مدن العراق ، على مرأى من عيونهم الباحثة عن الغنيمة من وراء الاسوار «الخضراء» .

سياسيونا وأمراء طوائفنا ينتظرون توافقاً فيما بينهم والمدفعية الثقيلة لدول الجوار تقصف قرانا وتشرّد مواطنينا .

وبرلمانيونا يناقشون أمر مخصصاتهم ومرتبات المستشارين ! ، والبرلمان التركي يوافق على توغل القوات المسلحة التركية داخل الاراضي العراقية !

أي ضعف هذا الذي وصلنا إليه ؟ وأية لا مبالاة مازالت تضعف قرارنا الوطني في مواجهة الأزمات التي تهدد الوطن والمواطن ؟

هل فكر هؤلاء الساسة والأمراء بأن من أولى مهام السياسي هي الحفاظ على سلامة الوطن وصون كرامة مواطنيه ؟ و هل يعرفون بأن الذين يديرون ظهورهم لهذه المهام مثلهم مثل من يكتب شهادة وفاته بيده ؟ إن ضياع الوطن يعني نهاية حياة من يعيشون فيه ، موتاً أو ذلاً .

فمتى يصحو سياسيونا وأمراء طوائفنا ، ويترجلون من ظهور خيولهم المجنونة ...

التي أضعفت البلاد

ومزقت بحوافرها أجساد العباد؟

هيئة التحرير